تحداهم بها اولا ثم بسورة وادعوا للمعاونة على ذلك
من استطعتم من دون الله اي غيره ان كنتم صادقين في انه
افتراه فان لم يستجيبوا لكم اي من دعوتموهم للمعاونة فا
فاعلموا خطاب للمشركين انما انزل ملتبسا بعلم الله وليس
افتراء وان مخففة اي انه لا اله الا هو فهل انتم مسلمون بعد
هذه الحجة القاطعة اي اسلموا من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها بان اصر على الشرك وقيل هي في المرائين نوف
اليهم اعمالهم اي جزاء ما عملوه من خير كصدقة وصلة
رحم فيها بان ~~اصر على الشرك وقيل هي في المرائين~~ بوسع
عليهم رزقهم وهم فيها اي الدنيا لا يبخسون ينقصون شيئا او
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط بطل ما
ما صنعوا فيها اي الاخرة فلا ثواب لهم وباطل ما كانوا يعملون
افمن كان على بينة بيان من ربه وهو النبي او المؤمنون وهي
القرآن ويتلوه يتبعه شاهد يصدقه منه اي من الله وهو
جبريل ومن قبله اي القرآن كتاب موسى التورية شاهد له
ايضا اماما ورحمة حال كمن ليس كذلك لا اولئك اي
من كان على بينة من ربه يؤمنون به اي القرآن فلهم الجنة
ومن يكفر به من الاحزاب جميع الكفار فالنار موعده فلا تك
في مرية شك منه من القرآن انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس
اي اهل مكة لا يؤمنون ومن اي لا احد اظلم ممن افترى
على الله كذبا بنسبة الشريك اليه والولد اولئك يعرضون على
ربهم يوم القيمة في جملة الخلق ويقول الاشهاد جمع شاهد
وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب

هؤلاء

هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
المشركين الذين يصدون عن سبيل الله دين الاسلام ويبغونها
يطلبون السبيل عوجا معوجة وهم بالاخرة هم تاكيد كافرون اولئك
لم يكونوا معجزين الله في الارض وما كان لهم من دون الله اي غيره
من اولياء انصار يمنعونهم من عذابه يضاعف لهم العذاب با
باضلالهم غيرهم ما كانوا يستطيعون السمع الحق وما كانوا يبصرونه
اي لفرط كراهتهم له كانهم لم يستطيعوا ذلك اولئك الذين خسروا
انفسهم لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم وضل غاب عنهم ما كانوا
يفترون على الله من دعوى الشريك لا جرم حقا انهم في الاخرة هم
الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا سكنوا و
واطمأنوا او انابوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون مثل صفة الفريقين الكفار والمؤمنين كالاعمى و
الاصم مثل الكافر والبصير والسميع هذا مثل المؤمن هل
يستويان مثلا لا افلا تذكرون ادغام التاء في الاصل في الذال
تتعظون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني اي باني وفي قراءة با
بالكسر على حذف القول لكم نذير مبين بين الانذار ان اي بان
لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم ان عبدتم غيره عذاب يوم اليم
مؤلم في الدنيا والاخرة فقال الملأ الذين كفروا من قومه و
هم الاشراف ما نراك الا بشرا مثلنا ولا فضل لك علينا وما نر
وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا اسافلنا كالحاكة و
الاساكفة بادي الرأي بالهمزة وتركه اي ابتداء من غير تفكر
تفكر فيك ونصبه على الظرف اي وقت حدوث اول رأيهم
وما نرى لكم علينا من فضل فتستحقون به الاتباع منا بل نظنكم

جمع حائك
بالتركي بزدوجي

Copyright © King Saud University